mroftalp htehaB ni knil muideM

42 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي) ماورد أن الاسم والمسمى واحد (الشيخ أ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمنا الله تعالى واياه. سياق ما فسر من كتاب الله تعالى وما روي عن رسول الله عن رسول الله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم. وورد من لغة العرب على ان الاسم والمسمى واحد. وانه هو لا غير قال الله تبارك وتعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى. اه يقصد هنا قبل ان - 00:00:20

نكمل بقية الادلة يقصد هنا ان اسماء الله التي جاءت في الكتاب والسنة انما هي اسماء لله تعالى. ليست هي غيره كما يقول الجهمي وفساد عقيدة الجهمية عقيدة الجهمية كما اسلفت ناتج عن - 00:00:40

تصورهم تصورهم الخاطئ ام تصورهم الخاطئ عن الله تعالى فانهم لا يقرون بالوجود الذاتي لله سبحانه وتعالى ومن هنا فان اي شيء ممكن ان يثبت لله الذات او الوجود الذاتي يحاولون اما نفيه واما تأويله - 00:01:01

ومن ذلك ما يتعلق بالاسماء. فان اهل السنة حجوهم وقالوا حينما انكروا اسماء الله وصفاته قالوا اذا هذه الاسماء التي وردت لا بد ان تكون مسمى لمسمى لما الجئوا والجموا الدليل والحجة - 00:01:23

نقصوا وقالوا لا. اذا اسماء الله هي غيره. انما هي تعبير عن اشياء اخرى من مخلوقات الله تعالى فلذلك جردوا الله من اسمائه وصفاته وجعلوه كالعدم تعالى الله عما يزعمون. اذا في الجهمية والان سالخص - 00:01:42

الاقوال في الاسم والمسمى مع انها وردت في الهامش اه بقلم المحقق وفقه الله لكن اه اريد ان ان الخص حتى هذه الاقوال الكثيرة الى اصولها. فالجهمية يقولون اسماء الله غيره - 00:01:59

ومن ثم فهي مخلوقة والاسم غير المسمى. الاسم غير المسمى وعلى هذا فان الاسم عندهم مخلوق اما السلف فلهم في مسألة الاسم والمسمى قولان مؤداهما واحد لا فرق بينهما. لانهما يلتقيان على معنى واحد. اما القول الاول وهو قول جمهور السلف المتقدمين في القرون الثلاثة الفاضلة الى - 00:02:19

اخر القرن الثالث فهو ان الاسم للمسمى الله تعالى له الاسماء الحسنى وله الاسماء الحسنى فلذلك يعبرون بالفاظ الشرع لا يزيدون. وله مفهومة لغة وعقيمة بمعنى ان الله سبحانه وتعالى له هذه الاسماء ليست لغيره. وليست هي غيره - 00:02:50

انما هي اسماء الله. فعلى هذا يقولون ان الاسم للمسمى واسماء الله له. اما القول الثاني وهو ايضا يؤدي الى هذا القول وهو يقول المتأخرين من ائمة السلف بعدما خاض الناس في هذا الامر واختلط واختلطت عليهم المعاني قالوا الاسم هو المسمى وانه - 00:03:17

هو هو يعني ان اسماء الله اسماء الله تعالى هي هو لا فرق بين الاسم والمسمى. وان كان هذا فيه شيء من يعني المخالفة للفظ الاول فاللفظ الاول اسلم. يعني ان نقول الله تعالى له الاسماء الحسنى كما عبر وتكلم هو نفسه سبحانه وتعالى في كتابه - 00:03:37

فان هذا اسمى. لكن حينما كثر الكلام اضطر طائفة من السلف المتأخرين ان يقولوا الاسم هو المسمى خوفا من اعتقاد ان الاسماء مخلوقة لله تعالى وهي غيره او منفصلة عنه او خوفا من اعتقاد ان الاسمى مجرد مجالس. كما قال متأخر الجهمي قالوا ان اسماء الله - 00:03:57

انما هي مجاز علي اشبه بالرمز وليست بالاسم فهذا ايضا باطل فلذلك قال المتأخرين من السلف ان الاسم والمسمى وهذا قول ابو بكر قول ابي بكر عبد العزيز وابو القاسم الطبري ولى لكائي كما هو في هذا الكتاب وهو قول البغوي وكثير من المتأخرين - 00:04:23
من اراد الاستجازة في هذا الامر يقرأ ما في الهامش وايضا شيخ الاسلام ابن تيمية اه فصل الموضوع في الفتاوى المجلد السادس مئة وخمسة وثمانين وما بعدها. نعم تفضل قال الله تبارك وتعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى. وقال تبارك وتعالى ولله - 00:04:45
اسماء الحسنى فادعوه بها. وقال تبارك وتعالى قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايما تدعو فله الاسماء الحسنى وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال تعالى فادعوه مخلصين له الدين. وقال - 00:05:11
قال تعالى فليعبدوا رب هذا البيت ولم يقل احد من العقلاء من اسمه رب هذا البيت ولا قال احد ادع الذي اسمه الله. وقال تبارك وتعالى فاياي فاعبدون. وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا - 00:05:31
به شيئا ومن اعظم الشرك ان يقال ان العبادة لاسمه واسمه مخلوق وقد امر بالعبادة المخلوق وهذا قول المعتزلة والنجارية وغيرهم من اهل البدع والكفر والضلالة. من لوازم قول بان الاسم غير المسمى وان الاسم مخلوق من لوازمه. ان تكون اسماء الله مخلوقة. بل هم يقولون هذا ليس من اللوازم. لكن - 00:05:51
من لوازم القول بان اسماء الله مخلوقة بان من دعا باسم الله تعالى او تعبد باسم من اسماء الله تعالى او حلف باسم من اسماء الله تعالى فيكون بذلك دعا المخلوق وحلف بالمخلوق. ودعاء المخلوق شرك والحلف بالمخلوق كفر او شرك - 00:06:21
فاذا على هذا فانهم بذلك يلزمهم عدم التفريط بين عبادة الله وحده وبين عبادة المخلوق لانهم اذا قالوا اسماء الله مخلوقة والعباد انما يتجهون الى اسماء الله تعالى في العبادة - 00:06:41
هذا يعني انهم اقروا بالشرك واستساغوا. لان لو سألنا اجهل الناس في تفصيلات الشرع اذا كان على سألنا اي مسلم من عوام المسلمين قلنا من تعبد؟ قال اعبد الله او اعبد ربي او اعبد الحي القيوم او اعبد العلي العظيم - 00:06:57
او اعبد كذا كل هذه اسماء لله تعالى. فهل من لوازم قول الجهمية بان الاسم غير المسمى؟ من لوازم قولهم ان هذا الذي قال اعبد الحي القيوم زعم انه يعبد غير الله لانه عندهم الحي القيوم غير الله. وهذا هو الشرك. وهذا هو - 00:07:17
اقوى دليل عقلي وفطري وشرعي. اه يقام ضد هؤلاء الذين يقولون بان الاسم غير المسمى. نعم يعني هم ما يلتزمون هذا التزاما لكنهم وقعوا في حرج في اسماء الله وصفاته فمنهم من قال هذه الاسماء مجرد الفاظ جاءت لتقريب المعاني الى البشر لتقريب معاني الكمال وليست اسماعها - 00:07:37
لله تعالى. وبعضهم قال لا ليست اسماء لله تعالى انما هي اشارة الى مخلوقاته الى مخلوقات. نظرا لانهم يزعمون ان الله ليس له وجود ذاتي فهم مؤدى قولهم القول بالحلول والاتحاد ووحدة الوجود - 00:08:05
ومن قال بالحلول والاتحاد ووحدة الوجود يستوي عنده عنده ان يعبد الله او يعبد غير الله تعالى. ويستوي عنده ان يثبت الاسماء لله تعالى او الاسماء لغير الله تعالى وهذا فعلا ما صرحوا ما صرح به المتأخرون منهم. كالحلاج بن عربي ومنح نحوهم هؤلاء صرحوا بانهم لا يفرقون بين المخلوق والخالق - 00:08:24
وان اسماء الله تعالى انما هي تعبير عن وصف من اوصاف المخلوقات التي هي الله. تعالى الله عما يزعمون وهم لم يتورعوا في اخر عهدهم حينما راجت البدعة ووجدوا انه بامكانهم ان يتكلموا بالالحاد - 00:08:45
ويحفظوا ويحفظوا انفسهم ودماءهم. تكلموا وتجرأوا نعم وقال تبارك وتعالى قل هو الله احد وقد اجمع المسلمون على ان هو اشارة اليه وان اسمه وهو وقال تبارك وتعالى فاذكروا اسم الله عليها صواف. فامر الله تبارك وتعالى ان يذكر - 00:09:04
اسمه على البدن حين نحرها للتقرب اليه. وعلى مذهب المبتدعة لو ذكر اسم زيد او عمرو او والعزى يجزيه. لو ذكر اسم زيد او عمرو او اللات والعزى يجزيه. لان هذه الاسماء مخلوقة - 00:09:30
واسماء الله عز وجل عندهم مخلوقة. وقال في اية اخرى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وفي موضع اخر ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم

الله عليه. وقال تبارك وتعالى تبارك اسم ربك. وقال في اخرى فتبارك - 00:09:50
الله رب العالمين. وقال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. وقال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:10:10
عليه وسلموا تسليما. واجمع المسلمون ان المؤذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فانه قد اتى بالتوحيد واقر بالنبوة الا المعتزلة. فانهم فانه يلزمهم - 00:10:30
من يقول اشهد ان الذي اسمه الله لا اله الا هو. واشهد ان الذي اسمه محمد رسول الله خلاف ما وردت به الشريعة وخلاف ما عليه المسلمون. وكذلك هذه الايمان التي بالله تبارك - 00:10:50
تعالى كلها عندهم يجب ان تكون مخلوقة. والناس يحلفون بالمخلوق دون الخالق. لان الاسم خير المسمى والاسم مخلوق عندهم. وروي عنهم. هو يشير بذلك الى ان الحلف بالمخلوق لا يجوز شرعا بل هو كفر او شرك - 00:11:10
اه والنبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال من حلف بغير الله فقد كفر. فعلى هذا فاما قولهم بان اسماء الله غيره فان من حلف باي اسم من اسماء الله تعالى يكون حلف بغير الله - 00:11:31
فاوقعوا التناقض في الشريعة وفي العقيدة. وهذا امر شنيع بل هو ضلال مبين. نعم احد الاخوان يقول لو يوظح اه قوله ان اسمه هو وستة وقد اجمع المسلمون على انه اشارة اليه - 00:11:46
وان اسمه وان اسمه هو يعني الله سبحانه وتعالى آآ يشار اليه بهو لكن لا بد ان يكون هذا ضمن سياق. يعني لا تفرض كلمة خوف كلمة هو لا تفرض لان هو كلمة لفظة مجردة في الذهن قد تطلق على الخالق او على المخلوق وقد تطلق على الخير وعلى الشريك - 00:12:14
فعل هذا لا يجوز ان ان نقول ان من اسمائه تعالى هو مستقل. لكن تأتي في درج سياق او ضمن اسم من اسماء الله تعالى. الله لا اله الا هو - 00:12:37
تأتي هو بعد في سياق اشارة اليه سبحانه وتعالى. فاذا هو ليست مستقلة ليست اسم من اسماء الله استقلالا لكنها يشار فيها الى الله سبحانه وتعالى بحسب السياق الذي ترد فيه - 00:12:48
فلذلك يقول هو اشارة اليه وان اسمه هو يعني اذا جاءت ضمن سياق صحيح يدل على ان المقصود به الله. اما كلمة هو مجردة عن السياط فهذه لفظة من الالفاظ المطلقة في - 00:13:07
قد تطلق قد تأتي الله تعالى وقد تأتي لغيره. فلذلك اه قال السلف بتبديع من ذكر الله بالاسم المجرد كقولهم الله الله الله لانه الله هنا لا لا احد يعلم ماذا يريد الداعي - 00:13:24
به. وكذلك جعلوا جعلوا مسألة التعبد بلفظ هو اشد اشد شناعة واكثر ظلالا بل قالوا بكفر من تعبد الله بهذه الكلمة فقط كالذين يزعمون انهم يذكرون الله بهذه اللفظة المجردة هو هو. لان هذا من تلبيس الشيطان عليه - 00:13:49
فلذلك اكثر ما يتصور الشيطان لهذه الفئة فيظنون انهم يعبدون الله ويذكرونه وهم يعبدون الشيطان ويذكرونه باقتصارهم على لفظك هو اذا فهو تطلق على الله سبحانه وتعالى بحسب السياق. اما بدون سياق فلا يجوز ان تطلق مفردة. نعم - 00:14:12
العبارة فيها نوع من الغموض صحيح اي نعم احسنت فعلا ربما يكون المقصود به كما ذكر الاخ ان المقصود به انه هو هو لا غير يعني هو هو يعني الله سبحانه اسماؤه هي هو لا غير. يعني لا غيره. فكأنه استصحب السياق - 00:14:34
الحالة المعهودة في الذهن من السياق. نعم ايه لا اله الا هو لكن هذه مربوطة بالسياق باسم من اسماء الله سابق. الله لا اله الا هو كلمة لا اله الا هو هذي مبهمة - 00:15:01
لابد ان يسبقها ما يدل على ان المقصود به الله نعم لا لا هذا ما يجوز هذا ما يجوز لا اله الا هو فقط بدون ما يكون هناك سياق يدل على ان المقصود الله كان يذكر اسمه او يأتي له ذكر باي مناسبة او يثنى عليه - 00:15:21
سبحانه بما هو يعني من محامده سبحانه فهذا لا بأس ان يقال لا اله الا هو. اما تأتي الكلمة فقط مجربة فقد يقول المشركون في الهة

لالهتهم لا اله الا هو - 00:15:41
فاذا السياق هو الذي يحكم المعنى فكلمة هو لا تجوز ان تفرد بل لا بد ان يدل السياق على انها المقصود بها الله والا فتبقى كلمة مجردة قد يقصد بها الله - 00:15:56
بها غيره. اما هنا فكما تفظل الاخوان اه جاء جاءت مفردة. لان الكلام عن اسم الله تعالى. وانه هو اي له. نعم. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه باسمك اللهم - 00:16:10
واموت وكان يستشفي للمرضى بقوله اعيذك بكلمات الله التامة. وكان يعوذ بها حسنا وحسين وجبريل حين اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوذه بها. ثم قول الناس في الادعية - 00:16:30
اللهم اغفر لي وارحمني معناه عندهم من اسمه اللهم الذي هو مخلوق اغفر لي. وهذا كفر بالله وخلاف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واجماع المسلمين ولغة العرب - 00:16:50
العرف والعادة نقف عند هذا الحد الاخ يسأل قول الجهمية بان اسماء الله مخلوقة يقصدون به اي بها اي شيء من اسماء الله. هم يقصدون اثار اسماء الله تعالى. فمثلا - 00:17:10
اه اسم الله العليم يترجمه كثير من الجهمية بان المقصود به علم علم المعلومات العلم الذي يوجد في المخلوقات العلم المكتسب اما سواء كان في الذهن وهو العلم المجرد او كان في الواقع وهو العلم بالمعلومات - 00:17:24
ويزعمون ان وصف الله بالعليم هو العلم. العلم المعهود عند البشر وكذلك وصف الله بانه الخالق فهم يزعمون بان معنى الخالق هو المخلوقات لذلك ينكرون ان يكون هناك خالق وخلق ومخلوق - 00:17:43
ينكرون ان يكون هناك خالق وخلق ومخلوق. فيقولون ليس هناك اشياء ثلاثة. مع انه هذا متكرر بالعقل والفطرة. وبالنصوص الشرعية هناك خالق وهو الله سبحانه وتعالى. وخالق وهو فعل الله ومخلوق وهو المحدثات المخلوقات. هم ينكرون هذا فيزعمون ان الخالق - 00:18:01
والمخلوق والخلق هي تعني هذه المحدثات ولا يفرقون بين هذا وذاك ومثل الحي او الحي القيوم الجهمية غالبهم يقصدون بالحي هو هذه الحياة. الحياة المجردة والحياة المقيدة. الحياة المجردة هي مجرد تصور الحياة. فهذه هي - 00:18:21
المطلقة على الله سبحانه وتعالى. والحياة المقيدة هي حياة الحيوان والاحياء. وحياة الكون كله. وهي عندهم اسم الله. والله عبر وعنها ليعبر عن شيء من اسمائه. وهذا كله من تلبيس ابليس عليه - 00:18:44
فلذلك يلبسون على من لم يتضلع في العقيدة. وقد يقتنع اذا جاءوه بهذه المداخل في مقولاته وهو لا يشعر. فلذا فلذلك نهى السلف اشد عن الخوف في علم الكلام وفي مثل هذه الامور من اي مسلم قبل ان يتمكن بالعقيدة ويتضلع ولا يخوض الا بقدر الدفاع عن العقيدة - 00:19:00
نعم اتباع الحسين الحسين ابن النجار الحسين ابن النجار هذا متكلم من المتكلمين له اراء كثيرة في اصول الدين تخالف ما عليه السلف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله - 00:19:21
تعالى فاما لغة العرب فعن الاصمعي وعن ابي عبيدة معمر ابن ابن المثنى اذا رأيت الرجل يقول الاسم غير المسمى فاشهد عليه بالزندقة. وعن خلف ابن هشام البزار المقري انه قال من قال ان - 00:19:44
اسماء الله مخلوقة فكفره عندي اوضح من هذه الشمس. ومن الائمة الشافعي واحمد بن حنبل واسحاق بن ونعيم ابن حماد ومحمد بن اسلم الطوسي ومحمد بن جرير الطبري. اخبرنا احمد بن عبيد الواسطي - 00:20:04
قال اخبرنا علي ابن ابن عبدالله ابن المبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا وكيل بن الجراح قال حدثنا يا سفيان حاء واخبرنا احمد قال حدثنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن - 00:20:24
سفيان عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك

اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمدلله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - 00:20:44
اخرجه البخاري ومسلم ولفظهما سواء. اخبرنا عبيد عبيد الله ابن احمد قال اخبرنا الحسين ابن ابن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد - 00:21:04
ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ حسنا وحسينا اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. وكان يقول كما كان ابوكما يعوذ بها يعوذ به اسماعيل - 00:21:24
اسحاق اخرجه البخاري. اخبرنا محمد بن علي بن النظر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا الحسن ابن محمد ابن ابن الصباح قال حدثنا عبيدة ابن حدثنا عبيدة عبيدة ابن حميد عن منصور عن سالم - 00:21:44
ابن ابي الجعد عن عن كريم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان احدكم لو يقول وهو بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. ثم قضي بينهما بولد لم يضره الشيطان ابدا - 00:22:04
اخرجه البخاري ومسلم اخبرنا احمد بن عمر بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن زياد قال حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد ابن - 00:22:24
ابي حبيب وابيه وابيه الحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب بن عن يعقوب ابن عن يعقوب بن عبدالله بن الاشد عن القعقاع بن حكيم عن دكوان عن ابي هريرة انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:22:44
قال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة ما لقيت ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت في حين امسيت اعوذ بكلمات الله من شر ما خلق لم يضرك. اخرجه مسلم - 00:23:04
اخبرنا احمد بن محمد بن عروة قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا عبد الله بن عمران العبد العابدي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدار وردي عن يزيد عن يزيد ابن عبد الله ابن الهاد عن - 00:23:24
محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن عبدالرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى رقاه جبريل فقال بسم الله ابريك من كل داء يشفيك من كل شر من شر كل ذي عين ومن شر كل حاسد اذا حسد - 00:23:44
اخرجه مسلم اخبرنا محمد ابن اخبرنا محمد ابن عبد الله الجعفي قال اخبرنا محمد بن علي ابن رحيم قال حدثنا احمد بن حازم قال حدثنا مسدد وابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز ابن صهيب عن - 00:24:04
نظرة عن ابي عن ابي سعيد ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتكيت يا محمد؟ فقال نعم فقال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك. ومن شر كل نفس وعين. الله يشفيك. بسم الله بسم الله ارقيك - 00:24:24
اخرجه مسلم ذكره عبدالرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو زرعة يعني الرازي قال قال حدثنا ابراهيم ابن زيد ولقبه سبلان. قال حدثنا عباد ابن عباد. قال حدثنا مجالد عن ابي الوداك. عن ابي سعيد الخدري - 00:24:44
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتضربن مظر عباد الله حتى لا يعبد لله اثم. في كل هذه النصوص اراد ان يدلل على ان هذه الالفاظ التي وردت في الشرع عن الله تعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم يقصد بها اللجوء - 00:25:04
الى الله سبحانه اعوذ بكلمات الله الاشارة الى اسم الله. المقصود بها اللجوء الى الله لا الى غيره. وهو بهذا ان يريد ان ان يستدل على ان المقصود باسماء الله وافعاله انها تطلق على ذاته سبحانه. فاسماء الله اسماء له وافعاله افعال له على الحقيقة - 00:25:24
ولذا فان المستعيذ باسماء الله او صفاته او المستعين باسماء الله وصفاته او الداعي او الحالف في اسماء الله وصفاته انما يقصد الله ذاته. بمعنى انه لا يقصد المخلوقات لان الذين يقولون بان اسم الله غيره يقولون هذه الاسماء تتمثل في مخلوقات. فلو كان هذا صحيحا لكان على هذا - 00:25:46
من لجأ الى اسم من اسماء الله تعالى واستعاذ بمثل كلمات الله او باسمه فانه بذلك استعاذ بغير الله ولجأ الى غير الله هذا هو الشرك فاذا يلزم على هذا فيما اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم من ان الانسان يستعيذ بكلمات الله - 00:26:11
سمي الله ويتعلق باسماء الله ان المقصود به المقصود بذلك كله التعلق بالله سبحانه وليس بمخلوقاته ولا بشيء من مخلوقاته. وان

اسمائه ليست شيئا لا يطلق عليه اوليست شيئا من مخلوقاته انما هي - 00:26:31
اسماء الله سبحانه تطلق عليه على ما يليق بجلاله وان هذه الاسماء اسماء الكمال. نعم لا لا متأخر اي اي مقطع رقم كم؟ من الائمة هو نفسه. لا لا الطوسي هذا في في القرن السابع والسادس الهجري - 00:26:50
توصي قصدي الطوسي الرافظي اما هذا فمتقدم متقدم نعم اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي بمصر بمصر في اول لقية لقيته في مسجد الجامع فسألته عن هذه الحكاية وذلك اني كنت كتبتها عن ابي بكر ابن - 00:27:15
قاسم عنه قبل خروجي الى مصر فحدثني الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من اسماء الله فعليه الكفارة لان اسم الله غير مخلوق. ومن حلف بالكعبة او بالصفاء والمروة فليس عليه الكفارة لانه - 00:27:43
وذلك غير مخلوق. واخبرنا لا يفهم من هذا ان الشافعي يجيز الحلف بغير الله. بل ثبت عنه انه يحرمه بناء على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. لكن المقصود بهذا انه اذا الانسان اجرى لفظ الحلف - 00:28:03
بمخلوق كما يكون على السنة الجهلة فهذا لا يعد حلفا بالله لانه اشارة الى المخلوق بينما اذا حلف باسم من اسماء الله فقد حلف بالله لان اسماء الله له. فاذا على هذا لا يعد الشافعي لا يعد - 00:28:23
يبدو الحلف بغير الله تعالى من باب القسم. لا يعده قسما حقيقيا بمعنى لا تجري عليه احكام القسم شرعا او انه قسم لا ينعقد. لانه لغير الله. نعم. واخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا علي بن - 00:28:44
ابراهيم بن عيسى المستملي قال حدثنا ابو نعيم الجرجاني قال حدثنا الربيع قال قال الشافعي من حلف بالله او بسم من اسماء الله فعليه الكفارة. اخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الطبري قال حدثنا ابراهيم بن احمد - 00:29:03
قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو زيد عبدالرحمن ابن احمد عبد الرحمن ابن محمد ابن ابن قال حدثنا ابو حاتم يحيى بن زكريا الاموي قال حدثنا محمد بن ادريس الشافعي قال حدثني بعض - 00:29:23
اصحابنا قال اختصم رجلان مسلم ويهودي الى عيسى ابن افان وكان قاضي البصرة وكان يرى رأي القوم طبعا من كان يرى القول بخلق القرآن نعم فصارت اليمين على المسلم فقال له اليهودي حلفه. فقال احلف بالله الذي لا اله الا هو؟ قال اليهود - 00:29:43
للقاضي انك تزعم ان القرآن مخلوق. والله الذي لا والله الذي لا اله الا هو في القرآن. فحلفوا فحلفه فحلفوا لي بالخالق لا مخلوق. فتحير عيسى عنده وقال قوما حتى انظر في امركما. نعم. هذه فعلا - 00:30:07
يعني حج حجة فطرية وان كانت من من يهودي. على المعتزلة لان هذا القاضي معتزلي. ويقول بخلق القرآن فلما اختصم طلب القاضي من الخصم الاخر لليهودي ان يقول ان يحلف بالله الذي لا اله الا هو. طبعا الحلف بالله - 00:30:27
هنا في ظاهره حلف صحيح لكن اليهودي اراد ان يحرج او ان يقيم الحجة على اه القاضي لان القاضي يعتقد ان كلام الله مخلوق. ولا اله الا الله كلمة وردت في القرآن. والقرآن عنده مخلوق - 00:30:47
فيقول انت اذا على مذهبك جعلت خصمي يحلف بالقرآن الذي هو مخلوق او بكلمة من القرآن التي هي مخلوقة. فاذا لم ينعقد الحلف الحلف لانه ما حلف بالله. طبعا هذا جدل ليس بصحيح لكنه من حيث الالزام فعلا الزام حقيقي. فانت ايها المعتزلي كانه يقول انت ايها المعتزلي ما دمت تعتقد - 00:31:07
ان القرآن مخلوق فكيف تسمح لهذا ان يحلف بلفظ من الفاظ القرآن فكأنه حلف بمخلوق. ويشير الى الى مثل اية الكرسي اول اية ال عمران واخر سورة الحشر كنا فيها الاشارة الى هذا اللفظ. نعم - 00:31:27
اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال حدثنا حبشون بن موسى قال حدثنا حفص بن عمر قال سمعت ابا سعيد الاصمعي واخبرنا واخبرنا علي ابن محمد ابن ابراهيم الجوهري قال حدثنا الحسين ابن ادريس القافلاني قال - 00:31:45
حدثنا حفص بن عمر السياري قال سمعت ابا سعيد الاصمعي يقول اذا سمعته يقول الاسم غير الاسم غير المسمى فاحكم او قال فاشهد عليه بالزندقة لفظهما سواء. اخبرنا احمد بن محمد بن عمران عن ابي بكر ابن - 00:32:05

عن ابي بكر ابن ابي دواء ابن ابي دوادس ابن ابي داود السجستاني قال من من زعم ان الاسم غير المسمى فقد زعم فقد زعم ان الله غير الله وابطل في ذلك لان الاسم غير المسمى في المخلوقين. لان الرجل يسمي محمود وهو مذموم - 00:32:25
ويسمي قاسم ولم يقسم شيئا قط. وانما الله جل ثناؤك ماشي. نعم نعم. وانما الله جل ثناؤه واسمه منه. ولا نقول اسمه هو بل. اسمه هو. بل نقول اسمه منه. منه منه بمعنى - 00:32:45
انه اسم له سبحانه. يعني اسم الله اسم له سبحانه. نعم. فان قال قائل ان اسمه ليس منه فانه قال ان الله مجهول يعني بمعنى انهم زعموا ان الله لا يعرف باسمائه. لان الله تعالى مما نعرفه به انا نعرفه تعالى باسمائه وصفاته. فاذا زعموا ان - 00:33:03
الاسماء غيره فعلى هذا كأنهم زعموا ان الله مجهول اذا كان لا يعرف بهذه الاسماء التي هي الاشهر وهي اسماء الكمال المطلق لله سبحانه وتعالى فاذا زعموا انها غيره فاذا - 00:33:23
يكون المسمى عندهم مجهول. عندهم يعني يكون المسمى عندهم مجهود. وهذا هو الضلال بعينه. فالله سبحانه وتعالى معلوم بالفطرة والعقل والشرف نعم. فان قال ان له اسما وليس به فقال ان مع الله ثاني. ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ذكر الفضل بن - 00:33:38
اذان المقري الرازي قال حدثنا الحسن بن محمد الكندي قال قرأت على ابي عبيدة معمل ابن المثنى البصري قال بسم الله انما هو الله لان اسم الشيء هو الشيء. طبعا هذا مقتضى الفطرة. هذا فعلا يعني دلالة الفطرة. نعم. قال - 00:33:58
انا لبيب الى الحول ثم اسم السلام عليكما. ومن يبكي حولا كاملا فقد اعتذر. اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله قال تحدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا الحسن بن عبدالوهاب قال حدثني ابو بكر بن حماد بن حماد قال سمعت خلفا - 00:34:18
خالف ابن خالف ابن ابن هشام في من قال الاسم غير المسمى وهو ينكر ذلك اشد النكرة ويقول لو ان رجلا شتم رجل على قول من قال هذه المقالة لم يلزمه شيء. يقول انما شتمت الاسم. ولو ان رجلا حلف بالله على مال - 00:34:38
على مال رجل لم يلزمه في كلامه حنث آآ لم يلزمه في كلامه حنف على قول من قال هذه المقالة ويقول انما بالاسم فلم احلف بالمسمى. ورأيت ورأيت يدور امر الاسلام على هذا الاسم. ورأيت يدور امر الاسلام على هذا - 00:34:58
الاسم علامة الاستفهام هنا لا معنى لها. يبدو انها خطأ مطبعي. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ارأيت الوضوء حين يبدأ حين يبدأ فيه الانسان يقول بسم الله فاذا فرغ قال - 00:35:18
سبحانك اللهم ورأيت ورأيت الاذان اوله الله اكبر ولا يزال يردد اشهد ان لا اله الا الله ثم رأيت الصلاة حين يفتتح يفتتح بقوله الله اكبر لا يزال في ذلك حتى يختم بقوله السلام عليكم ورحمة الله - 00:35:38
فاولها واخرها الله ورأيت الحج لبيك اللهم لبيك ورأيت الذبيحة بسم الله ورأيت امر الاسلام يدور على هذا الاسم فمن زعم ان فمن زعم ان اسماء الله مخلوقة فهو كافر وكفره عندي اوضح من الشمس - 00:35:58
اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد المروزي قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد الباغندي قال حدثنا ابراهيم بن هاني قال سمعت احمد بن حنبل وهو مختفي وهو مختف عندي فسألته عن القرآن فقال من زعم ان اسماء - 00:36:18
والله مخلوقة فهو كافر ذكرها فانه بهذا يعطل اسماء الله. يعطل الله تعالى من الاسماء؟ نعم. ذكره عبدالرحمن حدثنا احمد بن ابو سلمة قال حدثنا اسحاق ابن راهويه قال افضوا الي افضوا الي ان قالوا افضوا الي ان قالوا اسماء - 00:36:38
افضوا الى ان قالوا اسماء الله مخلوقة. لانه كان ولا اسم. وهذا الكفر المحض لان لله الاسماء الحسنى فمن فرق بين الله وبين اسمائه وبين علمه ومشيئته فجعل ذلك مخلوقا كله والله خالقها فقد كفر - 00:36:58
الله عز وجل تسعة وتسعون. ولله عز وجل تسعة وتسعون اسما. صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قاله ولقد تكلم بعض من من ينسب الى جهم بالامر العظيم فقال لو لو قلت ان لو قلت ان للرب تسعة وتسعين اسما - 00:37:18
لا عبدت تسعة وتسعين الها حتى انه قال اني لاعبد الله اني لاعبد الله الواحد لا اعبد اني لا اعبد الله الواحد الصمد. انما اعبد المراد به. فاي كلام اشد في اشد فلية واعظم من هذا ان ينطق الرجل ان يقول - 00:37:38

لا اعبد لا اعبد الله. ذكره عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي. قال سمعت اسحاق داوود الشعراني يذكر انه عرض على محمد بن اسلم كلام رجل تكلم في القرآن فقال محمد بن اسلم اما اسماء الله - 00:37:58

التي قد ذكرها فانها كلها اسماؤه. فاذا قال الانسان نعبد نعبد نعبد الله فانما يعني الاسم الاسم والمعنى شيء احد فهو موحد. على اي حال مدار كل هذه الضلالات التي قال بها الجهمية المعتزلة. ومن انكر ان اسماء الله هي اسماء - 00:38:18

له سبحانه مدار هذا الانكار على الدعوة الاساسية التي قالوا بها. والتي هي مقولة الفلاسفة القدامى وهي مقولة المعطلة في كل زمان وفي كل امة حتى قبل الاسلام. تلكم المقولة التي تزعم ان الله ليس له وجودا ذاتيا مستقلا - 00:38:38

مباينا لمخلوقاته. انما يعتقدون ان وجود الله وجودا معنويا او عقليا او نفسيا او روحيا الى اخره بحسب تعبيراتهم بمعنى انهم لا لا يزعمون بل يعترفون بان الله تعالى له وجود ذاتي وانه باين مستو على عرشه وانه العلي والقاهر - 00:38:58

فوق عبادة كل هذه الامور لا يعترفون بها. فمن هنا اضطروا لانكار الاسماء وان تكون اسماء الله عندهم غيره. هي مخلوقات او اعراض وهو اجسام اوجدها في ملكه سبحانه. مع ان هذا يؤدي الى الشرك المحض لكنهم لا يهمهم هذا اذا سلمت قاعدتهم. فلذلك هم - 00:39:18

في الشرك ولم يبالوا نسأل الله العافية والسلامة - 00:39:38